

## تحفة الإخوان في علم البيان 2 (المجاز العقلي)

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال عند قول المصنف اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد واما في الكلمة واما في المركب. المجاز - 00:00:00

نحن قلنا المجاز اما ان يكون مجازا لغوياما ان يكون مجازا عقليا عقليا هذا المجاز العقلي الذي سماه المصنف مجاز في الاسناد. مجاز في الاسناد والمجاز العقلي سهل جدا بدل ان تسند الى الفعل الفاعل بدل ان تسند الفعل الى الفاعل تسنده - 00:00:20 الى زمانه او مكانه او مصدره او سببه واضح يعني عندنا فعل صحيح ايش ما هي الاشياء التي ترتبط بالفعل؟ هلضرر اكرمت انسانا؟ ما هي الاشياء التي ترتبط بالفعل - 00:00:49

عندنا فاعل وعندنا مفعول حدث وعندنا زمن وعندنا مكان وعندنا مصدر الذي هو الحدث صحيح؟ فالاصل طبعا هذه سنشرحها الاصل ونشرحها في الدرس الاتي ليس الان في في كلامه الذي سيأتي لكن - 00:01:10

هذه مقدمة سريعة. فبدل فالاصل في الفعل المبني للمجهول ان ينسب الى من المبنيين للمعلوم اسف الاصل في الفعل مبني معلوم ضرب اكل ان يسند الى الفاعل. فاذا اسندته للمفعول - 00:01:30

او اسندته الى الزمن او اسندته الى المكان او الى المصدر او الى السبب هذا نسميه مجازا عقليا الاصل ان اقول بنى الامير بنى العمال المدينة هذا الاصل فعل مبني معلوم الاصل ان - 00:01:48

يسند الى فاعله العمال. فاذا قلت بنى الامير اسندته الى السبب بنى الامير هذا مجاز عقلي نقول صام زيد نهاره. الاصل ان اسند صام الفعل المبني للمعلوم الى الفاعل. انا اسندته الى ماذا - 00:02:10

الى الزمن. الى الزمن فقلت صام نهارك. لماذا فعلت ذلك لماذا قلت صام نهارك؟ نهاره ما قلنا صام زيد نهاره فنعم مبالغة مبالغة لكثره صيام النهار حتى النهار صار يصوم معك. صار يصوم لكثره صيامه النهار صار - 00:02:32

صم صام نهاركم نسبة الى ماذا هنا؟ الى الزمن. ازدحمن الناس في الشارع. الشارع مكان. اذا اردت المبالغة في ازدحام الناس اقول ازدحمن الشارع اسندته الى المكان ازدحمن الشارع. هذا نسميه - 00:03:01

مجازا في ماذا؟ في مجازا عقليا او مجازا اسناديا او مجازا حكميا. حكمي او عقلي او هذا فقال المصنف هنا اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد تذكرون اخذنا المجاز قلنا المجاز اصله مصدر ميمي - 00:03:24

استعمل بمعنى اسم الفاعل او بمعنى اسم المفعول. اسم الفعل الكلمة جائزة. اسم المفعول مجوس بها بالاسناد فهمناه. هذا هو المجاز العقلي. مثل بنى الامير المدينة صام نهارك ازدحمن الشارع. سنشرحه اكثر بعد قليل - 00:03:44

ثم قال اما في الكلمة في الكلمة هذا يكون في المجاز اللغوي بالمجاز اللغوي لاحظ هنا المجاز ليس في الكلمة. مجاز في ماذا؟ في الاسلام. في عندك مسند ومسند اليه واسناد - 00:04:03

المجاز العقلي بنى الامير المدينة بنى الامير المدينة. هل هو في عندنا بنى مسند الامير مسند اليه هل هو في بلاء ام في الامير يعني بنى محكوم به محكوم به والامير محكم عليه المحكم به ماذا نسميه - 00:04:20

والمحكم عليه ماذا نسميه؟ قام زيد حكمت على زيد بالقيام. اين المسند؟ زيد. قام وزيد ايضا مسند طب نسبة القيام الى زيد ماذا نسميه؟ الاسناد المجاز العقلي هل هو في المسند او في المسند اليه ام في الاسناد - 00:04:42

في الاسلام ليس في بنى وليس في الامير انما هو في اسناد البناء للامير. هل هو في كلمة ام في الكلام في الاسناد في الاسناد اما

المجاز اللغوي هنا عندنا استعارة - 00:05:02

وعندنا مجاز مرسل الاستعارة اذا قلنا جاء اسد يلبس النظارة. النظارة. الان المجاز حصل في ماذا؟ في الكلمة اطلقت شبها الرجل الشجاع بالاسد ثم حذفت المشبه وترك المشبه به على سبيل الاستعارة فهذا مجاز في الكلمة - 00:05:21

عندما اقول مثلا يجعلون اصابعهم في اذانهم. هل الكفار يجعلون كل الاصابع في الاذان انما يجعلون اناملهم صح؟ نعم وليس جميع الانامل يعني واحدة فانا اطلقت الكل اردت الجزء. لماذا قال يجعلون اصابعهم ما قال اناملهم الانملة رأس الاصبع - 00:05:44  
مبالغة كأنه لشدة خوفه يدخل جميع اصابعه لا يدخل انمولته فقط. لو قال يدخلون اناملهم ليس فيها مبالغة يجعلون اصابعهم ولم يقل يضعون كما قال ابو السعود بل يجعلون وضع مع اثبات - 00:06:13

فهنا اطلقت الكل واردت ايش؟ الجزء. هنا تجوزت في الكلمة. لم استعمل الاصابع في معناها الحقيقي بس اطلقت كل الاصابع واردت جزءا منها. هذا نسميه مجاز مرسل. علاقته اطلقت الكل واردت الجزء - 00:06:35

الآن اذا الاستعارة التركيز فيه اني شبها شيئا بشيء بمجاز مرسل ما في تشبيه شيء بشيء. انما الكلمة اطلقت الكل اردت الجزء اطلقت الجزء اردت الكل اطلقت الحال اردت المحل. اطلقت المحل اردت - 00:06:54  
الحال اطلقت الكلمة وررت مجاورها هكذا. لكن المجاز هنا حصل في كلمة ليس في الاسناد. اذا المجاز العقلي في الاسناد. المجاز اللغوي منه ما يكون في الكلمة مثل ايش؟ جاء اسد - 00:07:10

ويجعلون اصابعهم في اذانهم. اذا اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد واما في الكلمة واما في المركب. ايش معناه؟ واما في المركب. الان الاستعارة تنقسم الى قسمين نحن اخذنا اذا عندنا - 00:07:30

مجاز لغوي ومجاز عقلي او اسنادي. فهمنا المجاز الاسناد لانه في الاسناد المجاز اللغوي قلنا ينقسم الى استعارة مجاز مرسل الاستعارة ومجاز مرسل كل منها يكون في المفرد وهو الاكثر ويكون في الجملة. او المركب - 00:07:56  
مركز والمجاز مرسل ايضا يكون في المفرد وفي المركب كل منها يكون في المفرد وهو الاكثر من تسعين بالمئة من الاستعارات هي تكون في ايش؟ في المفردات في الغلب. في المفرد مثل جاء - 00:08:26

اسد جاء اسد يلبس النظارة المجاز الاستعارة في المركب التي نسميه الاستعارة التمثيلية. الاستعارة التمثيلية نحن في التشبيه عندنا تشبيه تمثيلي. هل احد منكم يتذكر التشبيه التمثيلي ويعرفه سورة كاملة تعرف الرسام عندما يرسم رسمة ينظر الى شجرة وبحر والجبال واشجار صحيح - 00:08:45

يعطيك صورة كاملة. هناك نوع من التشبيه يعطيك صورة كاملة. او كصید من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانه سورة كاملة مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوصد بها - 00:09:23  
اخذناها كاملة قال واحد اعمي يصف الحرب وصفها بوصف وهو بشار ابن هود. وصفها بوصف ادق من وصف البصراء. فقال كان كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوي كواكب. كان مثار النقع فوق رؤوسنا. يعني تعرفون في المعركة يحصل غبار كثير - 00:09:45

ثم السيف يكونوا كأنها تعمل ظلاما لكثرة الغبار يكون ظلاما والسيوف في وسطه تتصعد وتتنزل يقول هذا يشبه ليل تسقط كواكب تسقط الكواكب في داخله فنحن هل صورة شيء بشيء تشبيه شيء بشيء هنا - 00:10:13  
ولا الصورة بصورة؟ فسورة الغبار في وسطه السيف تهاوي تشبه الصورة الليل تهافي وکواكب ما هو وجه الشبه هنا شيء اسود في وسطه شيء ابيض متحرك. هذا نسميه تشبها تمثيليا - 00:10:37

الآن لو حذفنا الجزء الاول من كلام بشار واحذنا الجزء الثاني وحده يصير استعارته مثلا اذا جاء اي كوت وضيع فرصة ضيع فرصة فقلت له الصيف الصيف ضيعتي اللبن مش ضيعتها عندكم في كل اللغات في التركية والانجليزية في كل اللغات - 00:11:01  
امثال هناك كتب في العربية في الامثال في مجمع الامثال الميداني مجمع الامثال الميداني هناك خمس ست كتب موسوعة شاملة الامثال في امثال القرآن ابن القيم هناك كتب كثيرة. الامثال تشتهر بين الناس. يقولون الصيف ضيعت اللبن. واحد في العراق -

كان يعني يبيع اشياء تجعل مثل بالون يعني ينفخ اه في قطع الانسان نهر دجلة او الفرات. فكل واحد ينفخ ويربط ثم قطاع النهر بهذه الاداة. وواحد ما ربط جيدا. عندما ومشى في وسط النهر كاد ان يغرق فصار يصيح - 00:11:50

فقال له صاحب المحل يداك او كتاوى فوق نفح يعني يداك هما اللتان ربطتا وفوك هو الذي نفح يعني ان تتحمل مسئولية نفسك. فنحن الان لو واحد عمل شيئا ولم ينجح فيه - 00:12:12

وخرب هذا الشيء. نقول له يداك او كذا وفوك نفح. اين التشبيه هنا شبهنا حالته انه لم يتقن صنعته فخسر بحال من ربط هذا الشيء وكاد ان يغرق. نعم امرأة - 00:12:29

تزوجت رجلا كبيرا غنيا ثم كرهته واحببت شابا فطلبت الطلاق فطلقتها في الصيف. في الشتاء فقدت ما كان كان فقيرا هذا الشاب فاجتهدت تطلب في الشتاء من هذا العجوز او بهذا الشيخ بهذا فقال لها الصيف ضيغت اللبن. عندما طلبت الطلاق ما في لبن. فنقول لكل شخص ضيع فرصة - 00:12:46

الصيف ضيغت اللبن. اين التشبيه هنا؟ وتشبيه تمثيلي شبهنا صورة هذا الانسان في تضييعه هذه الفرصة في غير مكانها للمرأة التي ضيغت اللبن في الصيف. ثم حذفنا المشبه الترکيبة الدالة على المشبه وتركتنا المشبهة به. هذا - 00:13:12

نسميه استعارة تمثيلية. الاستعارة التمثيلية عبارة عن تشبيه تمثيل حذف الطرف الاول منه. وكل مثل من الامثال عندما تقوله عندها تقوله هذا استعارة في دينه من يعطيني امثالا يداك او كتاوى فوق نفح الصيف ضيغت اللبن. نعم. وقعت على على الخبر - 00:13:32

في وقاعة سبق السيف العدل. جنت على نفسها براقب قطعت جهينة قول كل خطيب الامثال جميلة جدا ومفيدة جدا حتى في الحياة تفید ولها قصص جميلة اقرأوا مجمع الامثال ميداني. اذا الاستعارة التمثيلية هي عبارة عن - 00:13:55

عن تشبيه تمثيلي حذف الطرف الاول منه. ايش نسميه الان هذا الاستعارة في مركب؟ في اسد استعارة في مفرد الصيف ضيغت اللبن هذه استعارة فيه مركب. هذا تمثيل اذا المؤلف ايش قال؟ المجاز اما ان يكون - 00:14:21

في الاسناد هذا الذي هو المجاز العقلية واما ان يكون في المفرد هذا الاستعارة في المفرد مثل جاء اسد او مجاز مرسل في المفرد مجاز مرسل في المفرد مثل ماذا - 00:14:41

يجعلون اصابعهم عتق رقبة اطلقت كلمة واردت شيئا فيها. الان استعارة في مركب للاستعارة التمثيلية الاستعانة في المركب هي الاستعارة التمثيلية. نعيid الكتابة حتى تكون اوضح من عندنا مجاز لغوي ومجاز عقلي. مجاز عقلي بلا الامير المدينة هنا - 00:14:57

جاز نسميه بالاسناد المجاز اللغوي قلنا اما استعارة او مجاز مرسل والاستعارة قلنا اما في مفرد بل جاء اسد يلبس النظارة. واما في مركب. اللي هو الاستعاذة ارا التمثيلية. مثل الصيغة مضيغة اللبن. نقول شبهنا - 00:15:36

هذا الرجل في تضييعه الفرصة لهذه المرأة التي ضيغت الفرصة في وقت الصيف. ثم حذفنا الترکيبة الدالة فعلى المشبه وتركتنا الترکيبة الدالة على المشبه به على سبيل الاستعارة التمثيلية. والقرينة حاليا - 00:16:12

المجاز مرسل كذلك ينقسم الى مفرد والى مركب. المجالس المرسل مركب اهمله معظم بيانيين لم يعتنوا به كثيرا ذكره السعد وجماعة ولم يسموه ثم المتأخرن اختلفوا هل هو من باب الكنية ام من باب المجاز المرسل؟ سنعمد هنا انه من باب المجاز المرسل. الان مجاز مرسل - 00:16:32

مثل ايش؟ عتق رقبة. ايش ايضا قدمت يداك ايضا اسأل القرية. اطلق المحل واراد الحال. اي اهل القرية. المركب هذا حقيقة لكم ان تهملوه هذا القسم تركه كثير من البلاغيين وفيه خلاف هل هو كناية - 00:17:00

اما جهاز مرسل. في نوع ستدرسه في علم المعاني انك تطلق الخبر ولا تزيد الخبر. مثلا لو قلت لكم جاء صادق هذا خبر صحيح تستفيدون انه صادق رجع من السفر - 00:17:29

لكن عندما قالت ام مريم اني وضعتها انتى. اني وضعتها انتى. هل ام مريم عليه السلام تزيد ان تخبر الله؟ قالت ربى هل تزيد ان تخبر الله؟ لا. نعم. هي ايش تزيد؟ اظهار التحسن. اظهار التحسن - 00:17:45

فهي اطلقت شيء وارادت لازمه علاقة اللزوم اطلقت الخبر وارادت لازم الخبر. هل هذا كناية؟ ام مجاز مرسل؟ من نظر انه لا تزيد المعنى الحقيقي المعنى اللازم فقط قال هذا مجاز مرسل - 00:18:10

ومن نظر انه يمكن انها تزيد الاثنين نظر انها كناية. يعني هي التي فيها خلاف لتعتمد انها مجاز مرسل بعلاقة اللزوم ذكريا عليه السلام عندما قال رب اني وهن العظم - 00:18:29

رب اني وهن العظم مني. هل يريد ان يخبر الله؟ لا. هو ايش يريد؟ اظهار الضعف. والكبر. وهنا اطلق ملزم واراد لا اهو. هذا مجاز مرسل في الجملة في الترتيب - 00:18:45

هذا سدرسه في علم المعاني ماذا تزيد بالخبر اذا اردت حقيقة الخبر هذا حقيقة. ورجع صادق من السفر هذه حقيقة لكن اذا اطلقت الجملة واردت وهارب ضعف. اطلقت الجملة اردها - 00:19:07

التحسر اطلقت الجملة واردت المدح. اطلقت الجملة واردت الافتخار. اطلقت الجملة واردت مثلا اه هذا نسميه ما سدرسه في علم المعاني من فوائد الخبر غير ما هي غير ارادة الخبر ما يراد من اطلاق الخبر هذا ندخله في باب المجاز المرسل المركب. اذا صار - 00:19:22

عندنا هذا كله كتاب الذي درسناه الان لن نأخذه في الكتاب شيئا جديدا الا التفصيل فقط يعني عندنا المجال ينقسم الى عقلي ولغوی العقلية اين المجاز يحصل فيه في؟ في الاسلام. ليس في المسند ولا في الكلمة ولا في الجملة. انما هو في الاسناد - 00:19:49

المجاز اللغوي اما استعارة واما مجاز مرسل. ما الفرق بينهما؟ ان كانت العلاقة المشابهة يعني اصله تشبيه هذه استعارة. وان كانت غير تشبيه فهو مجاز. الاستعارة اما تصريحية واما مكتبة. ان صرحتنا - 00:20:15

المشبي به فهي وان كلينا واخفيينا المشبي به فهي مكتبة. والاستعارة اما في المفرد وهو الاغلب واما في المركب في المفرد مثل او جاء اسد تزيد رجل شجاعا. في المركب ما نسميه الاستعارة التمثيلية - 00:20:35

التمثيلية وهذا ليس فقط في الامثال وغيرها لكن جميع الامثال من باب الاستعارة التمثيلية. المجاز المرسل في المفرد هو الاكثر ولم يذكر المتقدمون ولم يذكر المتقدمون غيرهم اه - 00:20:55

مثل ايش؟ ما تقول عقبة هذا فيه مفرد اردت اطلقت الرقبة واردت الكل قدمت يداك اطلقت اليد واردت الذكر اه اسأل قرية اطلقت المحل واردت الحال فيه على احدى التخريجات. المركب هذا لم يذكره المتقدمون ذكره السعد وجماعة - 00:21:14

ولم يسموه وسماه من بعدهم. واختلفوا هل هو مجاز مرسل ام كناية؟ وهذا ما ندرسه في علم المعاني. ما فوائد اطلاق الخبر من غير فائدة الخبر ولازم الخبر ما عدا ذلك نسميه مجازا مرسلا. واحد قال هواي مع - 00:21:32

اليمانيين مصعد محبوبته ذهبته مأسور في مكة. ماذا يريد بهذا الخبر؟ التحسر والتفجر. اه. انني وضعتها انتي اطلقت شيء واراد متنازمة. هذا نسميه النجاة بعلاقة اللزوم. مجاز مرسل مركب. اذا المجاز اما ان يكون في الاسناد - 00:21:52

واما ان يكون في المفرد واما ان يكون في الجملة. هذا مجاز عقلي في اي واحد من الاسنان. اي واحد من المجاز مجاز الاسناد. اذا قلنا جاء اسد هذا مجاز في الكنيسة. مفرد في الكلمة - 00:22:15

والصيف ضيعت اللبن هذا مجاز فيك ومركب. عقبة هذا مجاز في المفرد وان وضعتها انتي وهي تزيد التحسر هذا والتفجع هذا المجاز في المركب. فهذا بهذا نفهم قول مصنف اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد وهو المجاز - 00:22:33

العقلية ويسمى المجازل يسمى المجاز الحكمية. واما في الكلمة وهذا يكون في الاستعارة وفي المجاز المرسل واما في المركب وهذا يكون ايضا في المجاز المركب في المرة القادمة ان شاء الله سنببدأ بالمجاز - 00:22:59

العقلية. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك - 00:23:19